DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

استخدام بقايا الأقمشة في تزيين ملابس الأطفال بواسطة فن الأميجرومي

د. سحر حسن عجيمي
أستاذ مساعد بقسم الأزياء والنسيج، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: sejeimi@kau.edu.sa

رغد مخاسر الشمراني
طالبة بكالوريوس، قسم الأزياء والنسيج، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: rhidaralshamrani@stu.kau.edu.sa

الملخص

تناول البحث استخدام بقايا الأقمشة في تزيين ملابس الأطفال الإناث باستخدام فن الأميجرومي كمدخل لتحقيق الاستدامة. حيث هدف إلى توظيف بقايا الأقمشة بطرق مبتكرة لتعزيز الجمال الوظيفي والاقتصادي للملابس، إضافة إلى رفع الوعي البيئي وتقليل التلوث الناتج عن الهدر. اعتمد البحث المنهج الوصفي التطبيقي، حيث تم تصميم وتنفيذ عينات من التزيينات على ملابس الأطفال الإناث من عمر 2-5 سنوات باستخدام بقايا الأقمشة وفن الأميجرومي، وتقييم مدى جاذبيتها ورضا الأمهات من خلال استبيان شمل 41 أمًا في المملكة العربية السعودية، في مدينة جدة. وأظهرت النتائج قبولًا واسعًا لأفكار التزيينات المستدامة، حيث بلغت نسبة رضا الأمهات عنها 95%، كما أسهمت في زيادة وعيهنّ بمفهوم الاستدامة بنسبة 83%. ويشير ذلك إلى إمكانية دعم المشروعات الصغيرة وتعزيز القيمة الاقتصادية والاجتماعية لإعادة تدوير الأقمشة. وفقا لذلك يوصى البحث بتعزيز الأبحاث في جانب فن الأميجرومي، وإقامة حملات توعوية بأهمية الاستدامة، ودعم الابتكارات المستقبلية لتحسين تقنيات إعادة التدوير في مجال الأزياء.

الكلمات المفتاحية: بقايا الأقمشة، فن الأميجرومي، تزيين ملابس الأطفال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

Using Fabric Scraps to Decorate Children's Clothes with Amigurumi Art

Dr. Sahar Hassan Ajaimi
Assistant Professor, Fashion and Textile, College of Human Sciences and Designs, King Abdulaziz University, KSA
Email: sejeimi@kau.edu.sa

Raghad Mkhasir Alshimrani
Bachelor's student, Fashion and Textile, College of Human Sciences and Designs, King Abdulaziz University, KSA
Email: rhidaralshamrani@stu.kau.edu.sa

ABSTRACT

The research examined the use of fabric scraps to decorate girls' clothing using amigurumi art as an approach to achieving sustainability. It aimed to utilize fabric scraps in innovative ways to enhance the functional and economic beauty of clothing, in addition to raising environmental awareness and reducing pollution. The research adopted an applied descriptive approach, where samples of decorations were designed and implemented on the clothes of 2-5 years of female children, and a survey was used to assessed their attractiveness and mothers' satisfaction to it. The results showed a wide acceptance of sustainable decorating ideas, and a high awareness of sustainability which indicates the potential to support small businesses and enhance the economic and social value of fabric recycling. Accordingly, the research recommends promoting research on amigurumi art, creating awareness campaigns on the importance of sustainability, and supporting future innovations to improve recycling techniques in the fashion industry.

Keywords: fabric scraps, amigurumi art, children's clothing decoration.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

المقدمة:

مع التطور المتسارع في المجالات الصناعية والاقتصادية، يتزايد التلوث البيئي بشكل ملحوظ، وتعتبر بقايا الأقمشة المهدرة من مصانع النسيج والملابس أحد أشكال هذا التلوث. حيث تؤثر بقايا الأقمشة على البيئة بشكل سلبي، خاصةً الأقمشة الصناعية، حيث أنها تستغرق مئات السنين لتتحلل ومن الممكن ان يتم حرقها فتتسرب انبعاثاتها إلى الغلاف الجوي وتضره. كما تؤثر بقايا الأقمشة أيضاً على اقتصاد دول العالم، حيث تعتبر هدر للأموال في حال لم يتم استغلالها بشكل صحيح، ويرجع ذلك الى عدم معرفة كيفية الاستفادة منها وعدم الوعي بأهمية الاستدامة. وللحفاظ على صحة المجتمعات أصبح من الضروري البحث عن حلول تحد من المشكلة، ومن أبرزها إعادة التدوير، الذي يسهم في ترشيد الاستهلاك ويؤدي إلى تحقيق الأرباح حيث أن إعادة تدوير الأقمشة وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة يسهم في الاستفادة من الخامات النسيجية وتقليل التكلفة وكسب الفائدة بما هو متاح مما يزيد من الفوائد الاقتصادية (جوهر والمغربي، 2017، ص 237-244). وتبذل المملكة العربية السعودية الكثير من الجهود لحل هذه المشكلة وذلك لما تمثله من أهمية كبرى في التنمية الاقتصادية (نجمي والسيد، 2023، ص 1594-1638). حيث تشكل بقايا الأقمشة مشكلة كبيرة تؤثر سلباً على البيئة، والاقتصاد. ويلخص ذلك مشكلة البحث التي لاحظت من خلالها الباحثة أن هناك أبحاث عدة تناولت استغلال فائض الأقمشة وإعادة تدويرها، ولكن يوجد قلة في الأبحاث التي تتناول جانب تزيين ملابس الأطفال بالاستفادة من بقايا الأقمشة وإعادة تدويرها بطرق جمالية مبتكرة باستخدام عدة تقنيات وأساليب مختلفة بما يكون فيه خدمة لمفهوم الاستدامة.

تساؤلات البحث:

من خلال المقدمة السابقة يمكن صياغة تساؤلات البحث كالتالي:

- ما إمكانية استخدام بقايا الأقمشة في حشو دمى الأميجرومي لتزيين ملابس الأطفال الإناث بها؟
- ما إمكانية تزيين ملابس الأطفال الإناث باستخدام فن الأميجرومي؟
- ما مدى رضا الأمهات عن ملابس أطفالهن بعد تزيينها بفن الأميجرومي؟
- ما موقف الأمهات من مفهوم الاستدامة في الأزياء؟

أهداف البحث:

- المساهمة في تحقيق مفهوم الاستدامة في مجال الأزياء من خلال استخدام بقايا الأقمشة وتوظيفها في تزيين ملابس الأطفال الإناث.
- تنفيذ تزيينات ملابس الأطفال بواسطة فن الأميجرومي.
- التعرف على رضا الأمهات عن ملابس أطفالهن الإناث بعد تزيينها بواسطة فن الأميجرومي.
- التعرف على موقف الأمهات من مفهوم الاستدامة في الأزياء.

أهمية البحث:

- المساهمة في الحد من التلوث البيئي وتحقيق مفهوم الاستدامة من خلال استخدام بقايا الأقمشة لتزيين ملابس الأطفال الإناث حيث يقلل ذلك من الضرر الذي يسببه هدر الفائض من الأقمشة.
- خدمة سوق العمل من خلال تقديم أفكار للاستفادة من فائض الأقمشة وتوظيفها في الجانب الجمالي من خلال تزيينها بواسطة فن الأميجرومي.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التطبيقي في هذا البحث لملاءمته في تحقيق أهداف البحث، وذلك من خلال تنفيذ عدة تصاميم لعينات مختلفة من دمى الأميجرومي وحشوها باستخدام بقايا الأقمشة، ثم تثبيتها على ملابس الأطفال الإناث من عمر 2 – 5 سنوات، بحيث تحقق الجانب الجمالي لملابس الأطفال في ضوء مفهوم الاستدامة، ثم قياس مدى رضا الأمهات عن ملابس أطفالهن بعد تزيينها من خلال عرض العينات لهُن، باستخدام أداة البحث (استبيان)، ومن ثم اختيار تصميم العينة الأعلى تقييماً وتنفيذه بشكل نهائي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

مجتمع البحث:

الأمهات اللاتي لديهن أطفال إناث من عمر (2 إلى 5) سنوات، والمهتمات بجانب الاستدامة في مجال الأزياء.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (41) من الأمهات اللاتي لديهن أطفال إناث من عمر (2 إلى 5) سنوات واللاتي يعشن في المملكة العربية السعودية، تحديداً في مدينة جدة، والمهتمات بجانب الاستدامة في مجال الأزياء. وتم استخدام أسلوب العينة الغير عشوائي، وتحديداً عينة كرة الثلج؛ لتلائمها مع طبيعة البحث من حيث صعوبة الوصول للعينة لعدم وجود قائمة محددة بالأسماء، فيساعد استخدام أسلوب (عينة كرة الثلج) في الوصول للمشاركين عبر مشاركين آخرين.

أدوات البحث:

استبيان مكون من (19) سؤال يتم تقديمه للأمهات اللاتي لديهن أطفال إناث من عمر (2 إلى 5) سنوات، بهدف معرفة مدى رضاهن عن ملابس الأطفال بعد تزيينها بواسطة فن الأميجرومي بطريقة مستدامة، وتدور أسئلة الاستبيان حول: المعلومات الديموغرافية، ورضا الأمهات عن الجانب الجمالي في تصاميم العينات المنفذة، وموقف الأمهات تجاه مفهوم الاستدامة في الأزياء.

حدود البحث:

- **الحدود العلمية**

يمكن تطبيق الدراسة وما فيها من تقنيات وأساليب في بوتيكات الأزياء، وأيضاً يمكن أن يطبقها الأفراد الذين يمارسون الخياطة بأنفسهم والذين يمتلكون مشاريع صغيرة، لاحتوائها على الخياطة والأساليب اليدوية. الحشوة المستخدمة في التزيين مكونة من بقايا عشوائية من الأقمشة، ولا تقتصر على نوع قماش محدد. غرز الكروشيه وأنواع الخيوط وأحجامها والسنارات المستخدمة جميعها متنوعة وغير مقتصرة على نوع محدد.

- **الحدود المكانية**

مدينة جدة، المملكة العربية السعودية

- **الحدود الزمانية**

يناير 2024 – يناير 2025 (عام دراسي كامل)

الجانب النظري:

تم عرض الدراسات السابقة والجزء التطبيقي والإجراءات المتعلقة بالبحث من خلال خمس مباحث كل مبحث منها يتناول جانب معين. حيث تناول المبحث الأول الدراسات السابقة المتعلقة ببقايا الأقمشة، بينما تناول المبحث الثاني الدراسات السابقة المتعلقة بزخرفة الملابس، وتناول المبحث الثالث الدراسات السابقة المتعلقة بفن الأميجورومي. كما يتناول المبحث الرابع الجزء التطبيقي المرتبط بالبحث والذي تم فيه تنفيذ العينات لدمى الأميجورومي. هذا بالإضافة للمبحث الخامس والذي سيوضح الإجراءات المتبعة في البحث.

المبحث الأول (بقايا الأقمشة)

دلت الأبحاث على أهمية استثمار بقايا الأقمشة كمدخل لتحقيق الإبداع والابتكار في تصميم الأزياء، حيث أظهرت دراسة (مصطفى وآخرون، 2019، ص 82-134) أن استخدام بقايا الأقمشة لإعداد وحدات زخرفية مجسمة على المانيكان يثري التصاميم ويحقق قبولاً كبيراً بين المستهلكات، وهو ما ذكره الباحثتان (ماضي وشلبي، 2018، ص 339-374) في دراستهما التي أظهرت أن توظيف الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة في تصميم ملابس الأطفال من خلال أساليب مثل التجاور والتكرار، لاقى قبولاً واسعاً لدى المحكمين والأمهات. وتتوافق هذه النتائج مع ما ذكرته (جعفر، 2017 ص 43-64) في دراستها التي ركزت على استخدام بقايا الأقمشة في تصميم ملابس مناسبات للأطفال مدعمة بشرائط الساتان، وأكدت على تحقيق الجوانب الجمالية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

والوظيفية والاقتصادية، مشيرة إلى إمكانية دعم المشروعات الصغيرة وتوفير فرص عمل. وهذا ما أكدته دراسة (خضير، 2015، ص 192-143) التي هدفت إلى الاستفادة من عوادم مصانع الملابس والنسيج وإعادة تدويرها من خلال أعمال التريكو اليدوية. وهو ما يعزز من أهمية إعادة تدوير بقايا الأقمشة لتحقيق الاستدامة والابتكار في مجال الأزياء.

المبحث الثاني (زخرفة الملابس)

فيما يتعلق بزخرفة الملابس أشارت الدراسات إلى أهمية الربط بين الجوانب الجمالية، والتعليمية، والاستدامة في تصميم الأزياء. حيث أشارت دراسة (الخرباوي والمهدي، 2022، ص 543-566) إلى أهمية الربط بين مقررات إعداد وتنفيذ الملابس واتجاهات الفن الحديث لتعزيز الأداء المهاري والمعرفي للطالبات، وهو ما أكده الباحث (سلامة، 2014، ص 343-380) الذي أوضح دور زخرفة ملابس الأطفال في إثراء النواحي الجمالية والتعليمية من خلال تصاميم مبتكرة تجمع بين التعليم والجمال. كما دعم هذا التوجه الباحث (جوهر والمغربي، 2017، ص 237-244) من خلال دراسته التي تناولت إعادة تدوير بقايا الأقمشة كمدخل لزخرفة ملابس أطفال ما قبل المدرسة، مبيناً أهمية تحقيق التوازن بين الجوانب الشكلية، والتقنية، والتعليمية. وهذا ما هدفت إليه دراسة (الثبيتي، 2021، ص 51-67) التي نتج عنها نجاح التصاميم المنتجة من خلال توظيف الإمكانات الجمالية للكروشيه في عمل كمامات ومكملات زي للأطفال، مما يعزز من قيمة الإبداع والاستدامة في زخرفة الملابس.

المبحث الثالث (فن الأميجورومي)

تناول عدد من الدراسات فن الأميجرومي ومنها دراسة (الفواخري وأبو العلا، 2022 ص 541) التي أكدت على أهمية توظيف فن الأميجرومي في تنفيذ مجسمات فواكه وخضروات بهدف مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، حيث أظهرت الدراسة فروقًا دالة إحصائياً في تحسين مهارات الأطفال بين التطبيقين القبلي والبعدي. كما تناولت دراسة (كسبة، 2022، ص 853-915) فعالية وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات إنتاج الدمى اليدوية بالكروشيه "الأميجرومي" لطالبات الاقتصاد المنزلي، وأثبتت الدراسة دور الوحدة في تعزيز مهارات الطالبات وإقبال المستهلكين على المنتجات كجزء من المشروعات الصغيرة. كما دعمت الباحثة (أبو العلا وآخرون، 2023، ص 905-952) هذا التوجه من خلال دراسة فعالية برنامج قائم على التعليم باللعب لتنمية التثقيف الملبسي لأزياء الشعوب لدى الأطفال باستخدام فن الأميجرومي، مشيرة إلى تأثير إيجابي للبرنامج على المعرفة والاستكشاف لدى الأطفال. وأكدت الباحثة (السيد وآخرون، 2022، ص 984-1011) على إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الكروشيه المجسم "الأميجرومي" لدى ذوي الإعاقة السمعية، مما يسهم في تعزيز معارفهم ومهاراتهم كمدخل للمشروعات الصغيرة. تعكس هذه الدراسات مجتمعة أهمية فن الأميجرومي في تطوير الجوانب التعليمية، الإبداعية، والاجتماعية، مع تنوع تطبيقاته بين الفئات المختلفة.

المبحث الرابع (الجزء التطبيقي)

تم تنفيذ 7 عينات مبدئية لدمى الأميجرومي تنوعت أشكالها بين قلب، كرز، ورد، نجوم، حلوى، توليب وخوخ. حيث استخدم في تنفيذها إبرة كروشيه مقاس 2 مم، وخيوط متنوعة بين القطن والأكريليك بألوان زاهية مثل: الأحمر، الوردي، الأخضر، الأبيض والأصفر. وتم حشو جميع الدمى ببقايا الأقمشة المختلفة والتي لا تقتصر على نوع محدد. كما تنوعت الغرز المستخدمة في التنفيذ بين سلسلة، حشو، منزلقة، نصف عمود، عمود بلفة وعمود بلفتين. ثم ثُبّتت هذه الدمى على ملابس الأطفال من عمر 2-5 سنوات وتم تصويرها وإرفاقها في الاستبيان بهدف الحصول على تقييم الأمهات لها من ناحية تحقيقها للجانب الجمالي وملائمتها للملابس المضافة عليها. فيما يلي صور العينات المبدئية المنفذة:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

صورة (1) توضح التصميم المنفذ للعينة رقم 1 (قلب)

صورة (2) توضح التصميم المنفذ للعينة رقم 2 (كرز)

صورة (3) توضح التصميم المنفذ للعينة رقم 3 (ورد)

صورة (4) توضح التصميم المنفذ للعينة رقم 4 (نجوم)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

صورة (5) توضح التصميم المنفذ للعينة رقم 5 (حلوى)

صورة (6) توضح التصميم المنفذ للعينة رقم 6 (توليب)

صورة (7) توضح التصميم المنفذ للعينة رقم 7 (خوخ)

وفقا لما سبق فقد تم تنفيذ عينة وردة التوليب بصورة نهائية وبجودة أعلى ودقة أكثر وذلك لكونها من أكثر العينات التي حازت على نسب عالية في نتائج البحث. وساعد هذا الجزء في الإجابة على التساؤلان الأول والثاني من البحث واللذان ينصان على أنه (هل يمكننا استخدام بقايا الأقمشة في حشو تزيينات ملابس الاطفال الإناث؟)، (هل يمكن تزيين ملابس الاطفال بواسطة فن الأميجرومي؟)، مرفق صورة العينة المنفذة عن قرب:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

صورة (8) توضح الشكل النهائي لعينة وردة التوليب المنفذة

المبحث الخامس (إجراءات البحث)

تم تصميم أداة البحث وهي استبيان يتكون من 19 سؤال، تدور أسئلته حول: المعلومات الديموغرافية، ورضا الأمهات عن الجانب الجمالي في تصاميم العينات المنفذة، هذا بالإضافة لموقف الأمهات تجاه مفهوم الاستدامة في الأزياء، وهل حققت العينات مفهوم الاستدامة في مجال الأزياء من وجهة نظر الأمهات. تم بعد ذلك نشر الاستبيان لأفراد العينة بالأسلوب الغير عشوائي، وتحديدا كرة الثلج، تبع ذلك معالجة نتائج الاستبيان إحصائيا ببرنامج الاكسل، حيث تم الأخذ بالنسب المئوية، لنتائج الاستجابات وتحويلها إلى أشكال بيانية.

الخاتمة

في ختام ما استعرضه البحث من دراسات سابقة وجزء تطبيقي وإجراءات فقد خلص البحث إلى نتائج أهمها ما يلي:

النتائج

بعد نشر الاستبيان للأمهات وعرض العينات المبدئية لهن وتحقيق عدد الردود المناسب، تمت معالجة البيانات بواسطة برنامج الاكسل وتم حساب النسب المئوية للردود المختلفة والتي أظهرت أن عدد الأمهات المهتمات بمفهوم الاستدامة يمثل 75% من العينة وهذا يدل على ازدياد الوعي بمفهوم الاستدامة ومدى أهميتها لاستمرارية الأجيال القادمة، ووافق ذلك وجود نسبة كبيرة من الأمهات اللاتي يملك أطفالهن ألعاب وملابس مستدامة حيث تمثل نسبتهم 70% من العينة. كما فضّلت النسبة الأكبر من العينة شراء ملابس مستدامة وذلك بحوالي 90%. ووافق ذلك استعداد النسبة الأكبر من العينة والتي بلغت 93% لتوصية أقاربهن وصديقاتهن لشراء ملابس مستدامة. جميع النسب السابقة شكلت آراء الأمهات تجاه اعتقادهن بأن استخدام بقايا الأقمشة في تزيين الملابس يعد خيارا داعماً لمفهوم الاستدامة، حيث كانت نسبة الأمهات المؤيدات لهذا الاعتقاد تمثل الأغلبية بنسبة بلغت 97% من العينة، بينما كانت النسبة الأقل للأمهات الغير مؤيدات لهذا الاعتقاد وبلغت نسبتهن 2% فقط. جميع النسب والنتائج السابقة تدعم وتؤكد أن الأمهات لديهم موقف إيجابي تجاه مفهوم الاستدامة في مجال الأزياء، ويجيب ذلك على تساؤل البحث الرابع والذي يهدف إلى التعرف على موقف الأمهات من مفهوم الاستدامة في الأزياء. وتظهر الأشكال التالية نسب النتائج السابقة:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

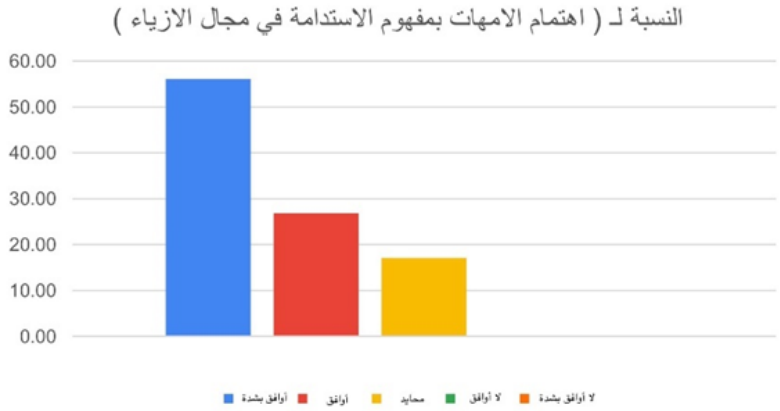

شكل (1) يوضح النسبة المئوية للأمهات المهتمات بمفهوم الاستدامة في مجال الأزياء

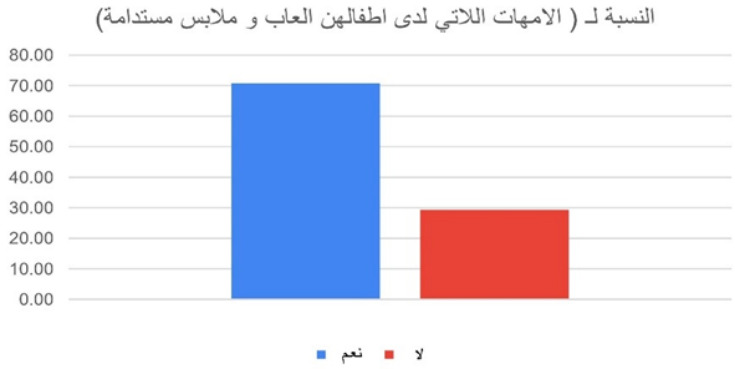

شكل (2) يوضح النسبة المئوية للأمهات اللاتي لدى أطفالهن ألعاب وملابس مستدامة

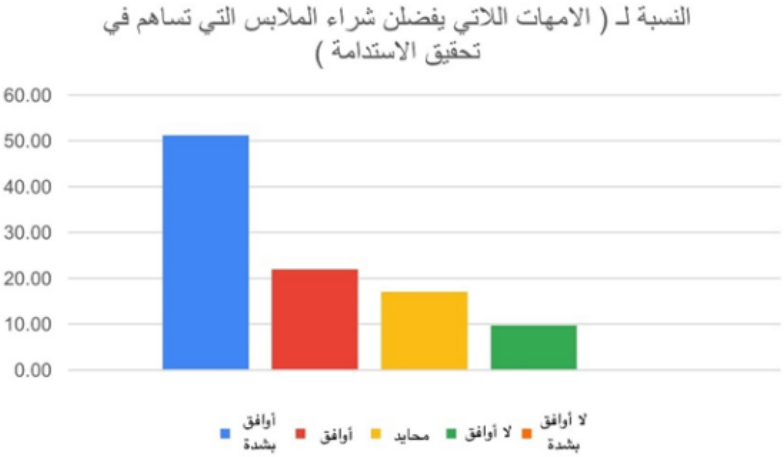

شكل (3) يوضح النسبة المئوية للأمهات اللاتي يفضلن شراء الملابس التي تساهم في تحقيق الاستدامة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

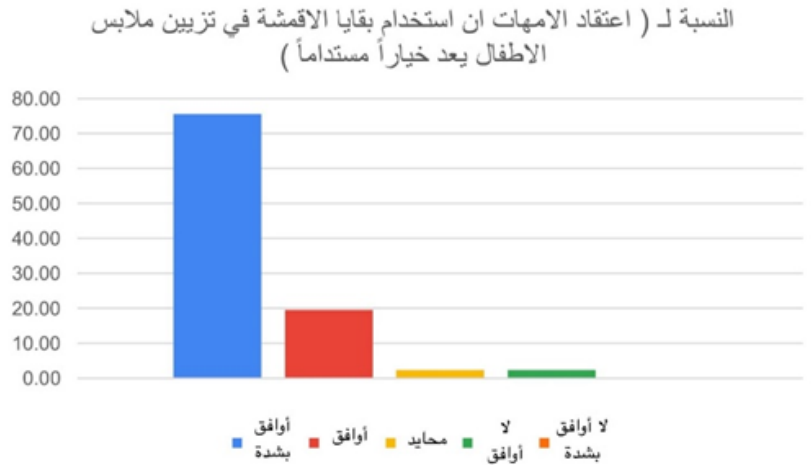

شكل (4) يوضح النسبة المئوية للأمهات اللاتي يعتقدن أن استخدام بقايا الأقمشة في تزيين ملابس الأطفال يعد خيارا مستداما

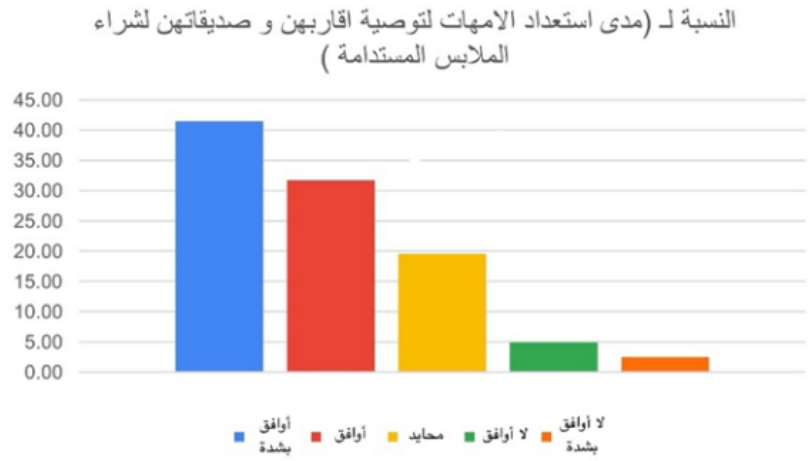

شكل (5) يوضح النسبة المئوية للأمهات اللاتي لديهن استعداد لتوصية أقاربهن وصديقاتهن لشراء ملابس مستدامة

فيما يخص رأي الأمهات للجانب الجمالي في تصاميم العينات المقترحة فقد حازت العينة السادسة (وردة التوليب) على أعلى نسبة في جاذبية التصميم والتي تقدر بحوالي 63.5% بينما حصلت العينة الأولى (قلب) على أقل نسبة بحوالي 31.7% فقط. فيما يتعلق بالجانب اللوني في التصاميم ومدى تناسق الألوان فيها فقد كانت العينة الثانية (كرز) أكثر العينات تناسقا بنسبة 61%، بينما كانت العينة الثالثة (ورد) الأقل تناسقا بحوالي 49%. فيما يرتبط بمدى تناسب التصاميم مع عمر أطفال العينة فقد تساوت النسبة بين العينة السادسة (وردة التوليب) والعينة الرابعة (نجوم) وذلك من حيث كونها أكثر العينات تناسباً مع عمر الأطفال حيث حازت كل منهما على نسبة 61%، بينما كانت العينة الأقل تناسباً من حيث العمر هي العينة الأولى (قلب) وذلك بنسبة 46%. فيما يخص الجانب الزخرفي للتصاميم فقد حارت العينة السادسة (وردة التوليب) على أعلى نسبة من حيث تأثيرها الإيجابي على مظهر اللبس والتي كانت بحوالي 61%، وكانت العينة الأولى (قلب) الأقل تأثيرا بنسبة 39%.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

كما كان لتكرار التصاميم أثر جمالي على بعض العينات أكثر من غيرها حيث حازت العينة الرابعة (نجوم) على أعلى نسبة والتي بلغت 61% وذلك فيما يتعلق بإضفاء التكرار لجمالية في التصميم، بينما كانت العينة الأولى (قلب) الأقل نسبة من ناحية إضفاء التكرار لجمالية التصميم فقد حازت العينة على نسبة 34% فقط من رأي الأمهات. فيما يخص إعجاب الأطفال بالتصاميم فقد اعتقدت الأمهات أن العينة الخامسة (حلوى) ستنال إعجاب أطفالهن وذلك بنسبة 61%، بينما حازت العينة الأولى (قلب) على أقل نسبة من حيث اعتقاد الأمهات بإعجاب الأطفال بها فكانت نسبتها بحوالي 41%. ساعدت جميع النتائج والنسب السابقة في تكوين رأي إيجابي من الأمهات تجاه توظيف بقايا الأقمشة في حشو دمى الأميجرومي وإضفائه قيمة جمالية لملابس الأطفال، حيث كانت نسبة الأمهات الموافقات لهذا الاعتقاد الأكبر وذلك بحوالي 95% من العينة ويؤكد ذلك على أن الأمهات لديهم رضا عالٍ عن ملابس أطفالهن بعد تزيينها بفن الأميجرومي، وتساهم هذه النتيجة في الإجابة على التساؤل البحثي الثالث والذي ينص على (ما مدى رضا الأمهات عن ملابس أطفالهن بعد تزيينها بفن الأميجرومي). تظهر الأشكال التالية النسب المئوية للنتائج السابقة:

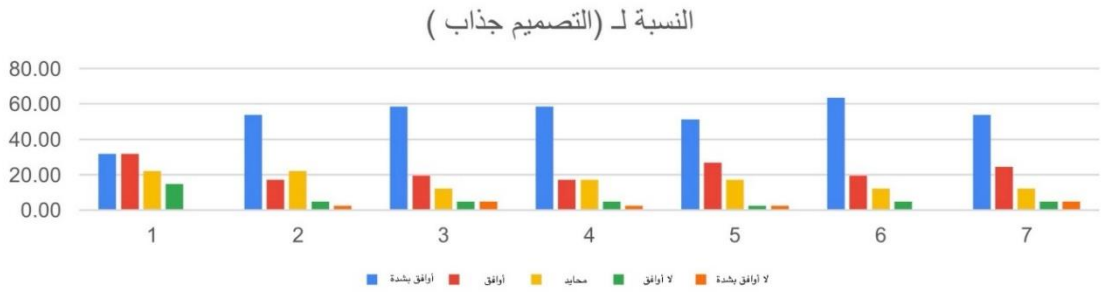

شكل (6) يوضح النسب المئوية لجاذبية التصاميم المنفذة حسب رأي الأمهات

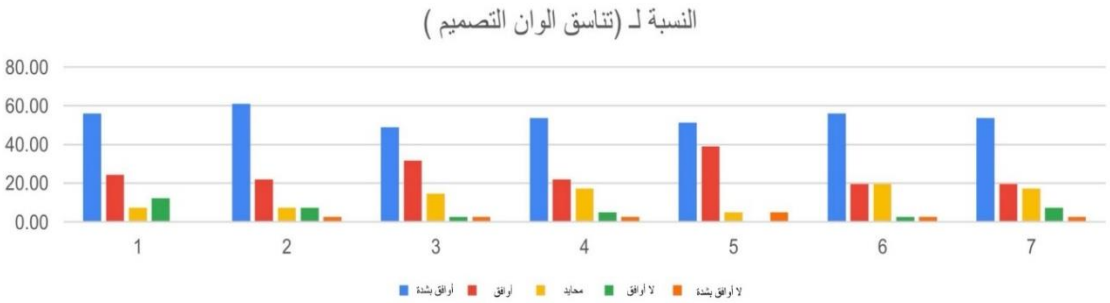

شكل (7) يوضح النسب المئوية لتناسق الألوان في التصاميم المنفذة حسب رأي الأمهات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

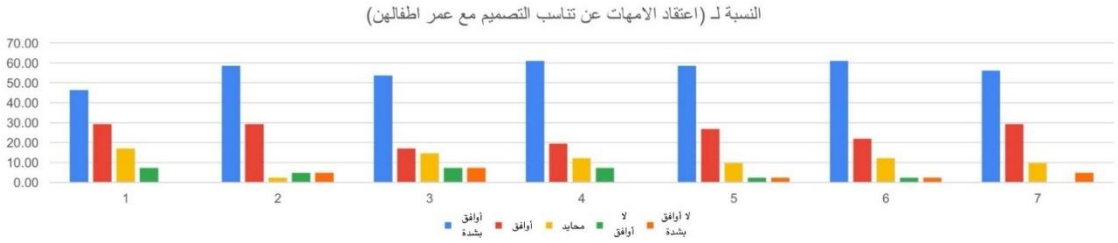

شكل (8) يوضح النسب المئوية لمدى تناسب التصاميم المنفذة مع عمر الأطفال حسب رأي الأمهات

شكل (9) يوضح النسب المئوية لتأثير الزخرفة إيجابياً على المظهر العام للتصاميم المنفذة حسب رأي الأمهات

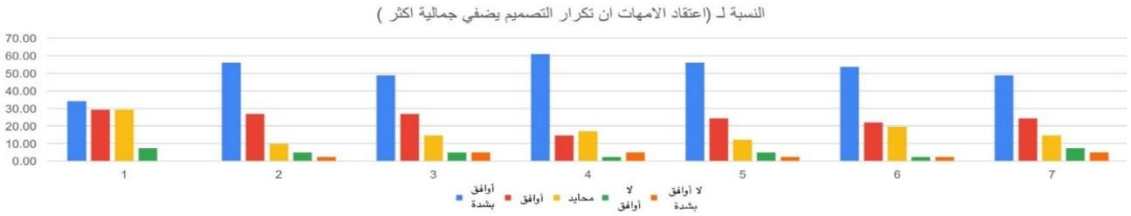

شكل (10) يوضح النسب المئوية لجمالية التصاميم المنفذة وفقاً لتكرار تصميم دمى الأميجرومي بها حسب اعتقاد الأمهات

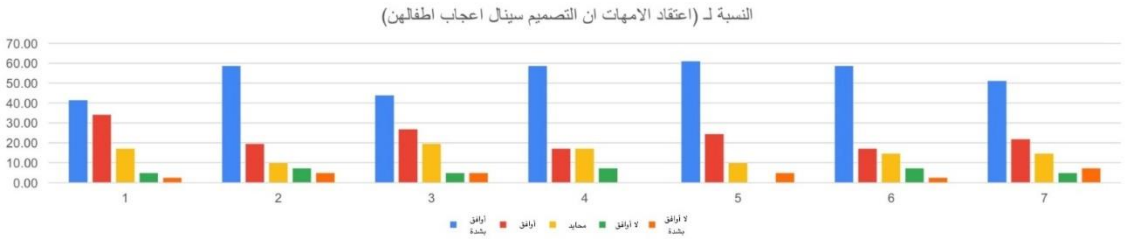

شكل (11) يوضح النسب المئوية لمدى إعجاب الأطفال بالتصاميم المنفذة حسب رأي الأمهات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

بناءً على ما تم تحقيقه في هذا البحث من نتائج وتطبيقات عملية، يتضح أن استغلال بقايا الأقمشة في تزيين ملابس الأطفال باستخدام فن الأميجرومي يُعد خطوة مهمة نحو تعزيز مفهوم الاستدامة في مجال الأزياء. فمن خلال هذا البحث، تم تسليط الضوء على أهمية استثمار الموارد المتاحة وتقليل الهدر الناجم عن فائض الأقمشة. وقد أظهرت النتائج أن استخدام هذه البقايا في تصميم ملابس الأطفال يمكن أن يحقق قيمة جمالية مميزة، إلى جانب دوره في خفض التكاليف وتعزيز وعي الأفراد بأهمية حماية البيئة. علاوة على ذلك، أثبت البحث أن للأمهات موقفًا إيجابيًا تجاه المنتجات المستدامة، مما يعكس توجهًا متزايدًا نحو تبني ممارسات تراعي الحفاظ على الموارد الطبيعية وصحة الأجيال القادمة، وأوضح هذا البحث أن الوعي بأهمية مفهوم الاستدامة في تزايد. حيث يمثل هذا البحث مساهمة علمية وعملية تُبرز الإمكانيات غير المستغلة في مجال إعادة التدوير، وتفتح آفاقًا جديدة لابتكار منتجات تناسب مختلف الفئات العمرية باستخدام تقنيات تجمع بين الجمال والاستدامة.

التوصيات

تتلخص توصيات البحث في النقاط التالية:

- تشجيع توظيف بقايا الأقمشة في تصميم منتجات أخرى باستخدام فن الأميجرومي في منتجات غير ملبسية، مثل الإكسسوارات المنزلية أو الألعاب.
- دعم ورش العمل والمشروعات التي تسعى للاستفادة من المخلفات النسيجية بطرق مبتكرة.
- إطلاق حملات تثقيفية تستهدف نشر مفهوم الاستدامة في مجال الأزياء.
- تخفيض تكاليف الإنتاج لزيادة القدرة التنافسية للمنتجات المستدامة مقارنة بالمنتجات التقليدية.
- تشجيع الابحاث المستقبلية التي تركز على تحسين تقنيات إعادة استخدام الأقمشة واستخدامها بفعالية في تصميم الأزياء، وخصوصا الأبحاث التي تختص بفن الأميجرومي.
- تشجيع الحرفيات على استخدام الأميجرومي كأداة لتقليل الهدر وكوسيلة لزيادة الدخل.

المصادر

1. أبو العلا، هالة سعيد عبدالعاطي، عبد الله، عزة أحمد محمد، والسيد، هبة جمال عبد الحليم. (2023). فعالية برنامج قائم على التعليم باللعب في تنمية التثقيف الملبسي لأزياء الشعوب لدي الأطفال في ضوء فن الأميجرومي .مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مج9, ع4، 905 – 952.
2. الثبيتي، عيده ساعد مسفر. (2021). توظيف الإمكانات التشكيلية للكروشيه في عمل كمامات ومكملات زي للأطفال. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مج8, ع1، 51 - 67. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1139082
3. الخرباوى، راندا منير محمد، والمهدى، أميرة عبد الله نور الدين. (2022)." فاعلية وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في زخرفة الملابس الخارجية لطالبات الجامعة باستخدام "الفن التجريدي" ". مجلة بحوث التربية النوعية، ع65، 543 - 566.
4. السيد، جيهان صلاح الدين، إسماعيل، رحاب محمد علي، محمد، عطية عطية، ومحمد، مي سعيد عبد الخالق. (2022). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة الكروشيه المجسم "الأميجرومي" لذوي الإعاقة السمعية كمدخل للمشروعات الصغيرة .مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مج8, ع4، 984 - 1011.
5. الفواخري، إيناس عادل، وأبو العلا، هالة مصطفى محمد. (2022). الاستفادة من فن الأميجرومي في التغلب على بعض صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال مجلة بحوث التربية النوعية، ع66، 541.
6. جعفر، دعاء عبد المجيد ابراهيم. (2017)." الاستفادة من بقايا الأقمشة لإنتاج ملابس مناسبات للأطفال مدعمة بشرائط الساتان لخدمة المشروعات الصغيرة" .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع91، 43 – 64.
7. جوهر، عماد الدين سيد، والمغربى، راندا محمد. (2017). " إعادة تدوير بقايا الأقمشة كمدخل لزخرفة ملابس أطفال ما قبل المدرسة". مجلة التصميم الدولية، مج7, ع4، 237 – 244.
8. خضير، إيمان بهنسي. (2015). الأداء الوظيفي والجمالي لبعض أعمال التريكو اليدوي منتجة من عوادم اقمشة التريكو. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية, 2(3) , 129-143. doi: 10.21608/maut.2015.103998 .
9. سلامه، دعاء نبيل. (2014). "زخرفة ملابس الأطفال المصنوعة من أقمشة الجينز باستخدام خامة الجوخ لإثراء النواحي الجمالية والتعليمية". مجلة بحوث التربية النوعية، ع2، 343 - 380.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1494
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

10. كسبه، نجوى فاروق رجب. (2022). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات إنتاج الدمية اليدوية بالكروشيه "الأميجرومي" لطالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية كنواة للمشروعات الصغيرة .مجلة كلية التربية النوعية، ع15، 853 - 915.

11. ماضي، نجلاء محمد أحمد، وشلبى، عبير إبراهيم الدسوقى محمد. (2018). " الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة كمدخل لتنفيذ ملابس أطفال ما قبل المدرسة." مجلة بحوث التربية النوعية، ع51، 339 – 374.

12. مصطفى، صفاء محمد سكران، عبد الله، علا يوسف، إبراهيم، رحاب جمعة، ومحمد، مي سعيد عبد الخالق. (2019)." تصميمات ملابس سهرة مشكلة على المانيكان بإضافة وحدات من بقايا الأقمشة". مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مج5, ع2، 82 - 134.

13. نجمي، علي حسين، والسيد، محمد عبد الرؤوف عطية السيد. (2023). تصور مقترح لتنمية مسؤوليات جامعة تبوك نحو الاستدامة البيئية في ضوء بعض الخبرات العالمية. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا, 89(1)، 1594-1638.